لكن لم يرد الاستعمال الا على التقديم نص على ذلك
فى دلائل الاعجاز فقيل وقد يقدم اى المسند اليه بكل المسور
على المسند المقرون بحرف النفى لانه اى التقديم
دال على العموم اى على نفى الحكم من كل فرد نحو كل
انسان لم يقم فانه يفيد نفى القيام عن كل واحد من
افراد الانسان بخلاف ما لو اخر نحو لم يقم كل انسان
فانه يفيد نفى الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد فا
التقديم يفيد عموم السلب وشمول النفى والتاخير
لا يفيد الا سلب العموم ونفى الشمول وذلك
اى كون التقديم مفيدا للعموم دون التاخير لئلا يلزم
ترجح التاكيد وهو ان يكون لفظ كل لتقرير المعنى الحاصل
قبله على التاسيس وهو ان يكون لافادة معنى جديد
مع ان التاسيس راجح لان الافادة خير من الاعادة
وبيان لزوم ترجح التاكيد على التاسيس اما فى صورة
التقديم فلان قولنا انسان لم يقم موجبة مهملة معدولة
المحمول اما الايجاب فلانه حكم فيها بثبوت عدم القيام

للانسان لا ينفى القيام عنه واما كونه معدولة المحمول فلان حرف
السلب وقع جزءا من المحمول واما الاهمال فلانه لم يذكر
فيها ما يدل على كمية افراد الموضوع مع ان الحكم فيها على
ما صدق عليه الانسان واذا كان انسان لم يقم موجبة مهملة
يجب ان يكون معناه نفى القيام عن جملة الافراد
لا عن كل فرد لان الموجبة المهملة المعدولة المحمول فى قوة
السالبة الجزئية عند وجود الموضوع نحو لم يقم بعض الانسان
بمعنى انهما متلازمان فى الصدق لانه قد ثبت حكم فى المهملة بنفى
القيام عما صدق عليه الانسان اعم من ان يكون جميع الافراد
او بعضها واياما كان يصدق عليه نفى القيام عن البعض
وكلما صدق نفى القيام عن البعض صدق نفيه عما صدق
عليه الانسان فى الجملة فهى فى قوة السالبة الجزئية المستلزمة
نفى الحكم عن الجملة لان صدق السالبة الجزئية الموجودة الموضوع
اما بنفى الحكم عن كل فرد او بنفيه عن البعض مع ثبوته للبعض
واياما كان يلزمها نفى الحكم عن جملة الافراد دون كل فرد
لجواز ان يكون منفيا عن البعض ثابتا للبعض واذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)